

37805 - ليس هناك دعاء يُدعى به في أول الصيام

السؤال

ما هو الدعاء الذي ندعو به عند بداية الصيام؟

الإجابة المفصلة

روى الترمذى (3451) عن طلحة بن عبید الله أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ : (اللَّهُمَّ أَهْلِلُهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَالسَّلَامَةَ وَالإِسْلَامَ ، رَبِّي وَرَبِّكَ اللَّهُ) . صححه الألبانى في صحيح الترمذى (2745).

واليمن : البركة .

وهذا الدعاء ليس خاصاً بهلال رمضان بل يقوله المسلم إذا رأى الهلال في أول كل شهر .

وأما الدعاء كل يوم فليس هناك دعاء يدعى به المسلم عند بداية الصيام كل يوم .

وإنما فقط ينوي بقلبه أنه صائم غداً .

ويشترط في النية أن تكون في الليل ، وقبل طلوع الفجر، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (مَنْ لَمْ يُجْمِعْ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صَيَامَ لَهُ) رواه الترمذى (730) ولفظ النسائي (2334) : (مَنْ لَمْ يُبَيِّثْ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صَيَامَ لَهُ) . صححه الألبانى في صحيح الترمذى (573) .

والمعنى : من لم ينوي الصيام ويعزم على فعله من الليل فلا صيام له .

والنية عمل قلبي ، فيعزم المسلم بقلبه أنه صائم غداً ، ولا يشرع له أن يتلفظ بها ويقول : نويت الصيام أو نحو ذلك من الألفاظ التي ابتدعها بعض الناس .

والله أعلم .